

Distr.: Limited  
14 August 2012  
Arabic  
Original: English

# التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية



اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون  
فيما بين بلدان الجنوب  
الدورة السابعة عشرة  
نيويورك، ٢٢-٢٥ أيار/مايو ٢٠١٢

مشروع مقرر مقدم من رئيسة الفريق العامل، أليسون تشارترز (أستراليا) على أساس  
مشاورات غير رسمية

## التعاون فيما بين بلدان الجنوب

إن اللجنة الرفيعة المستوى،

إذ تؤكد من جديد قرار الجمعية العامة ٣٣/١٣٤، المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، الذي صدقت فيه الجمعية على خطة عمل بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية<sup>(١)</sup>،

وإذ تؤكد من جديد أيضاً وثيقة نيروبي الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، الذي عقد في نيروبي، في الفترة من ١ إلى ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ التي صدقت عليها الجمعية العامة في قرارها ٦٤/٢٢٢، المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩<sup>(٢)</sup>،

وإذ تلاحظ أن تغيراً كبيراً قد طرأ على هيكل المعونة في العقد الحالي، وإسهام جهات جديدة مانحة للمعونة ونهج شراكة مبتكرة، التي تطبق طرائق تعاون جديدة، في زيادة

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة بشأن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، بوينس آيرس، ٣٠ آب/أغسطس - ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.78.II.A.11 والتصويب)، الفصل الأول.

(٢) A/64/222، المرفق.



الرجاء إعادة استعمال الورق



تدفق الموارد، وأن التفاعل بين المساعدة الإنمائية والاستثمارات الخاصة، والتجارة، والأطراف الفاعلة الجديدة في مجال التنمية يوفر فرصاً جديدة أمام المعونة للإفادة من تدفقات الموارد المقدمة من القطاع الخاص،

**وإذ تؤكد من جديد دعمها للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وكذلك للتعاون الثلاثي، اللذين يوفران موارد إضافية تشتد الحاجة إليها لتنفيذ برامج التنمية،**

**وإذ تقر بأهمية التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبتنوع تاريخه وخصائصاته،** وإذ تؤكد أنه ينبغي النظر إلى التعاون فيما بين بلدان الجنوب، باعتباره تعبيراً عن التضامن والتعاون بين البلدان على أساس من تجاربها وأهدافها المشتركة، ويدعم ذلك التعاون بشكليه جدول أعمال التنمية الذي يلي احتياجات البلدان النامية وتطلعاتها الخاصة، وإذ تدرك أيضاً أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب يكمل التعاون بين الشمال والجنوب ولا يحل محله، وإذ تعترف بالدور الذي تضطلع به البلدان النامية المتوسطة الدخل بوصفها مقدمة لخدمات التعاون الإنمائي ومستفيدة منها،

**وإذ تهيب بالبلدان النامية أن تقوم، مسترشدة بروح التضامن المشتركة وبما يتسق مع إمكاناتها، بتقديم الدعم اللازم للتنفيذ الفعال لبرنامج عمل إسطنبول لصالح أقل البلدان نمواً للعقد ٢٠١١-٢٠٢٠<sup>(٣)</sup>، وبرنامج عمل ألماتي: تلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية غير الساحلية ضمن إطار عالمي جديد للتعاون في مجال النقل العابر من أجل البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر<sup>(٤)</sup>، في مجالات التعاون المتفق عليها في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب الذي يُعدّ تكملة للتعاون فيما بين بلدان الشمال والجنوب وليس بديلاً عنه،**

**وإذ تشير إلى مقررها ١/١٦ بشأن الإجراءات اللازمة لتنفيذ ما جاء في وثيقة نيروبي الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى للتعاون فيما بين بلدان الجنوب،**

**١ - تحيط علماً بالتقريرين المتعلقين بحالة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والمعنونين "استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل بوينس آيرس، واستراتيجية الاتجاهات الجديدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ووثيقة نيروبي الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمم**

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، إسطنبول، تركيا، ٩-١٣ أيار/مايو ٢٠١١ منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع 11.II.A.1، الفصل الثاني.

(٤) تقرير المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإنمائية الدولية عن التعاون في مجال النقل العابر، ألماتي، كازاخستان، ٢٨ و ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٣ (A/CONF.202/3)، المرفق الأول.

المتحدة الرفيع المستوى للتعاون فيما بين بلدان الجنوب“<sup>(٥)</sup> و”النظر في تقارير مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي“<sup>(٦)</sup>؛

٢ - **تحيط علماً أيضاً** بإطار المبادئ التوجيهية التنفيذية المتعلق بدعم الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي<sup>(٧)</sup>، وتسلم بأن المبادئ التوجيهية بوصفها وثيقة متطورة، تطلب من الأمانة العامة أن تأخذ في الاعتبار وجهات نظر الدول الأعضاء وشواغلها وآراءها وخبراتها عند تحديثها، وتقرر أن تواصل النظر فيها في الدورة الثامنة عشرة للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

٣ - **تشدد على** أن اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب هي هيئة متعددة الأطراف ومحورية لصنع السياسات داخل منظومة الأمم المتحدة لاستعراض وتقييم التقدم العالمي وعلى نطاق المنظومة في تطوير التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ودعمه، وفي هذا السياق تؤكد على استمرار الحاجة إلى تقييم فعالية عمل اللجنة الرفيعة المستوى وعملياتها؛

٤ - **تسلم بأن** التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والتعاون بين الشمال والجنوب يتقاسم الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً؛ بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، وتشجع الدول الأعضاء والمنظمات المعنية على تبادل خبراتها في إقامة التعاون في مجال التنمية لتسريع الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وفي وضع خطة التنمية للأمم المتحدة لما بعد عام ٢٠١٥؛

٥ - **تؤكد من جديد** أهمية تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب خاصة في البيئة الاقتصادية الدولية الراهنة، وتكرر الإعراب عن دعمها للتعاون فيما بين بلدان الجنوب بصفته استراتيجية لدعم جهود التنمية التي تبذلها البلدان النامية وأيضاً كوسيلة لتعزيز مشاركة تلك البلدان في الاقتصاد العالمي؛

٦ - **تدعو** صناديق الأمم المتحدة وبرامجها وكذلك الوكالات المتخصصة وفقاً لولاياتها الخاصة وبرامج عملها والأولويات التي حددتها مجالس إدارتها لاتخاذ تدابير ملموسة لإدماج دعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما فيه التعاون الثلاثي، في صميم أنشطتها، لمساعدة البلدان النامية على بناء قدرات لتحقيق أقصى قدر من الفائدة والأثر من التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛

(٥) SSC/17/1.

(٦) SSC/17/2.

(٧) انظر SSC/17/3.

٧ - تقر بالحاجة إلى تعبئة الموارد الكافية لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتدعو، في هذا السياق، جميع البلدان القادرة على المساهمة في هذا التعاون إلى القيام بذلك، من خلال جهات منها صندوق بيريز - غييررو الاستئماني للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وصندوق الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

٨ - تؤكد من جديد على ولاية الوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، التي يستضيفها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوصفها كيانا منفصلا وجهة تنسيق لتعزيز وتيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل التنمية على أساس عالمي وعلى نطاق منظومة الأمم المتحدة، وتقرر إعادة تسمية الوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب باسم "مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب"، وتطلب إلى الأمين العام، بالتشاور مع الدول الأعضاء، كجزء من تقريره الشامل إلى الدورة الثامنة عشرة للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين الجنوب، أن يقدم توصيات ملموسة لتعزيز المكتب، بما في ذلك، استجابة المكتب وفعاليتيه وكفاءته، على النحو المطلوب، لتمكينه من دعم إدماج التعاون بين بلدان الجنوب في جهاز الأمم المتحدة الإنمائي؛

٩ - تدعو المجالس التنفيذية لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها إلى النظر، كجزء من المناقشات الأوسع على مستوى المجالس التنفيذية حول تدابير استرداد التكاليف، لتخفيض رسوم تقاسم التكاليف التي تحمّل على الميزانية المرسودة لبرامج ومشاريع التعاون فيما بين بلدان الجنوب والمشاريع المنفذة بدعم من تلك الصناديق والبرامج؛

١٠ - تقرر اعتبار تقرير وحدة التفتيش المشتركة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في منظومة الأمم المتحدة<sup>(٨)</sup> ومذكرة الأمين العام<sup>(٩)</sup> بوصفهما جزءا من جدول أعمال دورتها السابعة عشرة ووثائقها الرسمية وأن تجري مناقشات على النحو الواجب بشأن التوصيات الواردة فيه وأن تتخذ إجراءات أخرى بناء عليه؛

١١ - تقرر أيضا أن تقدم هذا القرار للنظر فيه خلال الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية.

١٢ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يقدم تقريرا شاملا إلى اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في دورتها الثامنة عشرة عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا المقرر.

(٨) انظر A/66/717.

(٩) A/66/717/Add.1.